

مخيم جبّاليا/مُعسّكر جبّاليا- محافظة الشمال

مخيم للاجئين الفلسطينيين تأسس شمال شرقي مدينة جباليا وعلى أراضيها، في منطقة تعرف جغرافياً باسم منطقة السهل الساحلي على مسافة 1.7 كم عن مركز مدينة جباليا بارتفاع لا يتجاوز 50 م عن مستوى سطح البحر.

أسس المخيم على مساحة تبلغ 1400 دونم، توسعت تلك المساحة لتبلغ حالياً قرابة 1448 دونم.

احتل المخيم كما جباليا وباقي مدن وبلدات القطاع خلال تدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، ونال حريته بعد 38 عاماً من القهر والاحتلال الوحشي الذي طال أبناء المخيم بشكل خاص، ومنذ العام 2005 تشرف السلطة الفلسطينية ممثلة بمجلس بلدية جباليا بالإضافة لمؤسسات وكالة الغوث (الأنروا) تقوم الجهتان بإدارة وتنظيم شؤون المخيم.

سبب التسمية

يحمل المخيم اسم المجينة التي أسس على أراضيها كما حال بعض المخيمات، ويعرف المخيم أيضاً باسم معسكر جباليا.

القرى التي ينحدر منها سكان المخيم

ينحدر سكان مخيم جباليا من القرى التالية:

- [قرية بيت دراس](#) - قضاء غزة.
- [قرية هوج](#) - قضاء غزة.
- [قرية بيرة](#) - قضاء غزة.
- [قرية القبيبة](#) - قضاء الرملة.
- عرب الترايين - قضاء بئر السبع.

أسماء عائلات مخيم جباليا:

- عائلة أبو القمصان.
- عائلة أبو عيطة.
- عائلة الدباغ.
- عائلة الوحيد.
- عائلة العمري.
- عائلة النجار.
- عائلة ظاهر.
- عائلة أبوسيدو.
- عائلة أبو محمود.
- عائلة التلوي.
- عائلة صباح.
- عائلة أبو عوكا.
- عائلة أبو حبل.
- عائلة أبو زائدة.
- عائلة المبحوح.
- عائلة تمرار.
- عائلة خليل.
- عائلة البرعي.
- عائلة عكاشة.
- عائلة أبوركبة.
- عائلة الصيفي.
- عائلة المقوسي.
- عائلة أبوصفية.
- عائلة حسونة.
- عائلة عقل.
- عائلة الكحلوت.
- عائلة الشبراوي.
- عائلة أبورية.

- عائلة قنديل.
- عائلة أبوخضير.
- عائلة الأشقر.
- عائلة التتري.
- عائلة نطط.
- عائلة جودة.
- عائلة العطاونة.
- عائلة أبوناموس.
- عائلة شامية.
- عائلة البيك.
- عائلة أبو إدريس.
- عائلة الترامسي.

الحدود

يتوسط المخيم البلدات والقرى التالية:

- [مدينة بيت لاهيا](#) شمالاً.
- أراضي [مدينة بيت حانون](#) من الشمال الشرقي.
- امتداد وتوسع أراضي [مدينة جباليا](#) شرقاً والتي تنتهي عند الخط الفاصل بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48.
- [مدينة جباليا](#) جنوباً.
- [بلدة نزلة جباليا](#) غرباً ومن الشمال الغربي.

الحياة الاقتصادية

بني المخيم أساساً على أراضي مدينة جباليا التي في معظمها أراضي زراعية خصبة فقد عمل بعض سكان المخيم في النشاط الزراعي، أضف لذلك عمل بعضهم في صيد الأسماك من شاطئ جباليا، وهاتين المهنتين لم تكونا غريبتين عن سكان المخيم الذين ينحدر بعضهم من قرى زراعية وقرى ساحلية في يافا والرملة وغيرهما من المدن.

في الوقت الراهن لم يعد هناك نمط معين في كسب الرزق كما في السابق، إذ بات يعمل أبناء المخيم اليوم

في أعمال ومهن وحرف متنوعة خصوصاً وأن نسبةً كبيرة منهم باتوا حملة شهادات جامعية في اختصاصات متنوعة كالقانون والطب والهندسة وغير ذلك، كما يعمل بعضهم في وظائف حكومية ووظائف في القطاع الخاص وغير ذلك.

السكان

- يعتبر مخيم جباليا من أكثر مخيمات القطاع كثافة سكانية، حيث قدر عدد سكانه عام 1963 بـ 36786 نسمة.
- ارتفع عددهم حتى عام 1967 إلى 43604 نسمة.
- وبعد ثلاثين سنة أي عام 1997 وصل عددهم إلى 113827 نسمة.
- وفي عام 2017 وصل عدد سكان مخيم جباليا إلى 48873 نسمة.
- وفي عام 2018 بلغ 50575 نسمة.
- ثم في عام 2019 ارتفع إلى 52313 نسمة.
- وفي عام 2020 إلى 54084 نسمة.
- وفي عام 2021 إلى 55887 نسمة.
- في عام 2022 بلغ عددهم 57715 نسمة.
- وقد سجل في العام الحالي 2023 حوالي 59574 نسمة.

إدارة المخيم

يدار المخيم من قبل المجالس المحلية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية بالإضافة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) حيث تقوم الجهتان بجهود حثيثة لتقديم خدمات صحية وتعليمية واجتماعية وخدماتية في المخيم كبير المساحة كثيف عدد السكان وشديد الاكتظاظ.

قصة تأسيس المخيم

خلال حرب عام 1948 وفد عدد كبير من أبناء قرى ومدن الرملة واللد ويافا ومجدل عسقلان وكذلك قرى غزة المهجرة إلى قطاع غزة، ونظراً للقرب الجغرافي بين جباليا وتلك المدن والقرى استقر عدد كبير من اللاجئين في أراضيها، حينها عملت جمعية الأصدقاء الأمريكية (الكويكرز) إلى جانب الصليب الأحمر الدولي بتقديم خيم ومساعدات غذائية وصحية للاجئين هناك، حتى عام 1949 عندما تم الإعلان رسمياً عن تأسيس هيئة تابعة

لمنظمة الأمم المتحدة تحمل اسم "الوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" حيث تولت هذه الوكالة المعروفة باسم الأنروا مهمة تقديم الخدمات لـ لاجئي هذا المخيم الذي أعلن عن تأسيسه بشكل رسمي عام 1954 ومن ذلك التاريخ وحتى اللحظة هو تقدم الأنروا الخدمات لسكانه، ولكنه إدارياً يقع ضمن مناطق نفوذ بلدية جباليا.

معالم وأبنية المخيم

وفقاً للموقع الرسمي لوكالة الأنروا على الانترنت فإن عدد المباني الخدمية التابعة للأنروا في مخيم جباليا حتى العام 2023 هي:

- 32 منشأة تابعة للأنروا
- 16 مبنى مدرسي، 6 منها تعمل بنظام الفترة الواحدة و10 تعمل بنظام الفترتين، أي ما يعادل 26 مدرسة
- مركز توزيع أغذية واحد
- 3 مراكز صحية: اثنان في مخيم جباليا، والثالث في منطقة الصفاوي.
- مكتبان للإغاثة والخدمات الاجتماعية
- مكتبة عامة
- 7 آبار مياه
- مكتب صيانة وصحة بيئية.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء الأول_ القسم الثاني". دار الهدى: كفر قرع. ط. 1991. ص: 288.
- "مخيم جباليا". مركز المعلومات الوطني الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-12-2 من خلال الرابط التالي: mailto:https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=8872
- "مخيم جباليا_ قضاء غزة". موقع فلسطين في الذاكرة. المشاهدة بتاريخ: 2023-12-2 من خلال الرابط التالي: https://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Jabalya_R_C_2323/ar/index.html
- "مخيم جباليا". موسوعة المخيمات الفلسطينية. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-12-2 من خلال الرابط

التالي:

<https://palcamps.net/ar/camp/24/%D9%85%D8%AE%D9%8A%D9%85-%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7>

- "عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة شمال غزة حسب التجمع 2021-2017". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-12-2 من خلال الرابط التالي: <https://pcbs.gov.ps/Portals/Rainbow/Documents/NorthGazaA.html>
- "عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة شمال غزة حسب التجمع 2026-2017". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-12-2 من خلال الرابط التالي: https://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=706